

عازور — ملف صحفي

أيلول/سبتمبر 2026



جرف الشير فوق عازور: الموقع الرئيسي الذي يهيئه البرنامج. الصورة: REFLEY.

باختصار

بدأت الورشة في عازور، قضاء جزّين. مسارات المشي رُسمت، ومناقصة أعمال التهيئة أُطلقت، وكشك استقبال مقرر، وتنطلق دورة تدريب شبّان محليين كمرشدين.

تندرج هذه الأعمال في برنامج تعاون لامركزي فرنسي-لبناني. يُنفّذ محور عازور مع بلدية فيلبرو في مقاطعة إيفلين، وجمعية REFLEY الفرنسية-اللبنانية (سابقاً اللبنانيون في إيفلين)؛ ويسير محور ثانٍ، بين جويآنجزواس وجعيتا، على الدفتر نفسه. وتتراوح موازنة محور عازور بين 30,000 و 50,000 يورو للفترة 2026-2027.

كُلفت الخبرة اللبنانية ماريا مارون في الميدان بمتابعة الأعمال وإعداد التقارير مع الشركاء الفرنسيين. وتجري المتابعة عبر تطبيق مشترك، كما يُعدّ موقع إلكتروني للتعريف بالقرية ومساراتها ومواقعها المهيأة، مع مسارات GPS.

الإطار: عمل بين القرى

برنامج CEM — وهو بالفرنسية «مشروع جاهز للتنفيذ» — ليس مساعدة تُرسل من بعيد، بل عمل يُدار بين القرى، لكلّ منها بلديتها وجمعيتها وأهلها — اثنتان في لبنان واثنتان في مقاطعة إيفلين الفرنسية.

يتناول هذا الملف محور عازور، المُنفَّذ مع بلدية فيلبرو وجمعية REFLEY (سابقاً اللبنانيون في إيفلين) المنبثقة من الاغتراب، والتي تنسّق شراكة فيلبرو — عازور منذ 2023. ويتولّى التنسيق العام YCID (وكالة إيفلين للتعاون الدولي والتنمية)، بدعم من مجلس مقاطعة إيفلين ووزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية.

في عازور، يُمَوَّل البرنامج ثلاثة أرواش متكاملة، بموازنة بين 30,000 و 50,000 يورو للفترة 2026-2027:

1. تَتمين التراث الطبيعي وترميمه — مسالك، مواقع طبيعية، لوحات إرشادية، تجهيزات استقبال.
 2. توعية الشباب بيئياً عبر زيارات متبادلة بين عازور وجعيتا وإيفلين.
 3. تعزيز الجاذبية السياحية للقرية وترويج رياضات الطبيعة.
- تشمل المبالغ مساهمات عينية من الشركاء — وقت عمل، قاعات، تطوُّع — تُقَيِّم وتُحتسب كما تُحتسب الأموال. وكلّ نفقة مرتبطة بنشاط وسنة وجهة ممولة.

بدأت الورشة في عازور

دُرس الميدان ورُسمت المسارات. بدأ العمل بتشخيص ميداني وتصميم المجسمات، بمشاركة اختصاصيين يعرفون المنطقة. ومسارات المشي محدّدة اليوم: موقع الشير الرئيسي، وطريق شير الجوب نحو بيبا وبتدين اللقش، وامتداد نحو وادي بسري.

المناقصة أُطلقت. أعمال التهيئة — سلامة المسالك وتأمينها، التشوير، التنظيف، أماكن الاستراحة، لوحات المعلومات — مطروحة للمنافسة. وتبدأ الأرواش الأولى فور إسناد الصفقات.



مسلك في الربيع: من دون صيانة منتظمة، يستعيد النبات الدرب. الصورة: REFLEY



درب شير الجوب تحت الصنوبر: تسهيل السلوك والتشوير والتأمين كلّها ضمن المناقصة. الصورة: REFLEY

كشك استقبال مقرر، إلى جانب تهيئة موقع التخيم /الأبو — لا كافٍ في بتدين اللقش: مسالك، مرافق صحية، نقطة مياه.

تدريب مرشدين شبّان ينطلق، ويمتدّ على سنتين. القرية التي تستقبل الماشين تحتاج إلى أبناء المكان ليرافقوهم — وهي مداخل تبقى في القرية.

الموعد	ما يجري في عازور
قبل نهاية 2026	تهيئة موقع الشير وطريق شير الجوب والامتداد نحو وادي بسري؛ موقع التخيم في بتدين اللقش؛ لوحات إرشادية وتجهيزات توعية؛ الدورة الأولى لتدريب المرشدين؛ النسخة الأولى من سباق عازور السنوي (Trail)؛ احتفال ومسير افتتاح المسلك
في 2027	الدورة الثانية لتدريب المرشدين الشبان؛ ترسيخ عرض المشي (خرائط، طبوغرافيا، دعم مكاتب السياحة المحلية)؛ النسخة الثانية من سباق عازور؛ وفد لبناني إلى سباق فيلبرو
على السنتين	تبادل الشباب: ثلاث جلسات استقبال لمجموعات من جعيتا في عازور، وثلاث رحلات لشباب عازور إلى جعيتا

والبرنامج ضمن المهل المحددة في جميع ملفاته.

كيف يُدار المشروع ويُراقب

كفاءات لبنانية، تُختار بالمناقصة

يستند البرنامج إلى خبراء محليين يعرفون المنطقة — تضاريسها ومسالكها وفصولها — وإلى مؤسسات لبنانية مقيمة في المنطقة اعتادت العمل فيها. والخيار ليس عملياً فحسب: فهو يجعل مال البرنامج يُنفق في المكان، والخبرة تبقى فيه.

تُسد الصفقات بمناقصات دقيقة: أعمال محدّدة بدقة، استشارة عدة مؤسسات، عروض تُقارن. ولا يصير أيّ عرض التزاماً قبل موافقة جميع الشركاء — بلدية عازور، بلدية فيلبرو، والجمعية. لا أحد يقرّر بمفرده.

خبيرة في الميدان، ترفع التقارير إلى فرنسا

كُلفت الخبيرة اللبنانية ماريا مارون بمتابعة المشروع على الأرض: التحقق من تقدّم الأعمال، وجمع المستندات، وإعداد التقارير المشتركة مع الشركاء الفرنسيين. هي من أهل البلد، حاضرة في القرية، وليست بعثة عابرة تأتي من باريس.

متابعة بأدوات، لا بالتصريح

تمّ المتابعة عبر تطبيق مشترك بين شركاء البلدين، حيث المسار منظم من أوله إلى آخره: لكل مهمة مسؤول ومهلة؛ وكلّ عرض أو فاتورة أو إيصال مرتبط بالنفقة التي يبررها؛ وكلّ موافقة تترك أثراً مؤرّخاً باسم صاحبه. وصور ما قبل العمل وأثناءه وبعده تُودّع من الهاتف، من الورشة نفسها.

وتُستخرج التقارير إلى الجهات الممولة من هذه البيانات مباشرة، بلا إعادة إدخال. وفي أيّ لحظة يُعرف ما هو مخطّط وما هو ملتزم وما دُفع فعلياً، بنّداً بنّداً. وقدرة بلدية لبنانية على إظهار مسار كلّ يورو دليل جدية يفتح لها أبواب تمويلات لاحقة.

موقع إلكتروني يرافق المسارات

يُعدّ موقع خاص لمرافقة المشروع. يعرف بالقرية ومسارات المشي فيها والمواقع المهيأة، ويرشد من يأتي للمشبي: مسارات GPS، المسافات، درجة الصعوبة، نقاط الاهتمام والمياه، وأماكن الإقامة والطعام.

وهو امتداد طبيعى للأشغال: لا فائدة من تهيئة مسلك لا يعرف أحد بوجوده ولا كيف يسلكه. ويخاطب الزوّار — لبنانيي المدن، وعائلات الاغتراب، وهواة المشي — كما يخاطب أهل القرية، الذين تصبح قريتهم عنواناً يُرى.

لماذا هذا البرنامج استراتيجي

في لبنان: البقاء في القرية، والعيش منها

تدفع الأزمة العائلات إلى المدن والشباب إلى الهجرة. والقرية التي تفقد شبابها تفقد مدارسها، ثم متاجرها، ثم بلديتها.



عازور في واديه، قبالة القمم الثلجية: الإرث الطبيعي الذي يسعى البرنامج إلى جعله قابلاً للمشى. الصورة: REFLEY.

يأخذ البرنامج المسألة من الطرف الوحيد المتاح على مستوى قرية: إعطاء قيمة لما هو موجود أصلاً. مسلك مُرمّم، موقع طبيعي ممان، لوحات إرشادية، حضور مرئي — فتصير القرية وجهة. والوجهة تُعيل المبيت والمطعم والمزارع والدليل والحرفي. وهي وظائف لا تُنقل إلى مكان آخر.

والأشغال نفسها تُشغل مؤسسات محلية تُختار بمناقصات. أي أن مال البرنامج يُنفق في المكان.

والشباب مستهدفون مباشرة: الزيارات المتبادلة ورياضات الطبيعة موجهة إليهم في البلدين، لتكون القرية مكاناً يحدث فيه شيء، لا مكاناً يُغادر.

وأخيراً، تكتسب البلديات قدرة إدارية: إدارة مشروع، إبرام صفقة، تبرير نفقة، تقديم حساب — وهو ما يمكنها غداً من طلب تمويل أخرى.

في فرنسا: اغتراب يبني، ومناطق تتحاور

في إيفلين جالية لبنانية عريقة وناشطة. يمنحها البرنامج ما هو أبعد من تحويل مالي إلى العائلة: مشروعاً جماعياً يُدار مع بلدية فرنسية، تقدّم فيه الجالية معرفتها بالميدان اللبناني وشبكة علاقاتها.

وبالنسبة إلى فيلبرو، هذا تعاون يتجاوز التوأمة الرمزية: مجلس بلدي يعمل مع مجلس بلدي على أشغال فعلية وموازنة مشتركة، وشباب البلدين يلتقون.

السباق، على ضفتي المتوسط

يُقام سباق عازور السنوي على المسالك التي يرّمها البرنامج: يعرّف بالمسارات، ويملاً مطاعم القرية وغرفها، ويضع موعدًا في الروزنامة المحلية. والنسختان ممّولتان، في 2026 و2027.

وفي الفترة نفسها، تنظّم فيلبرو سباقها الخاص — وفي 2027 يشارك فيه وفد لبناني. قريتان، سباقان، والعداؤون أنفسهم يعبرون: أبسط صورة لهذه التوأمة وأوضحها.

عيادة متنقلة تنطلق إلى جزيّن

في 18 أيلول/سبتمبر 2026 تغادر عيادة متنقلة بلدة فيلبرو متّجهة إلى قضاء جزيّن. حفل الوداع عند الساعة الخامسة بعد الظهر أمام مبنى البلدية، بحضور سفارة لبنان في فرنسا. ويجري الشحن من مرفأ لوهافر أواخر أيلول — مطلع تشرين الأول، ثمّ نحو 3,000 كلم بحرًا إلى بيروت، فطريق جبال جزيّن.

المركبة شاحنة مجهزة كخلية طبية: عزل وتكييف، تغذية كهربائية مستقلة، سلسلة تبريد، رافعة خلفية ومظلة جانبية لاستقبال المرضى في القرية. وستستخدم تسع بلدات في القضاء — عازور، التيد، المباح، ميدان، بتدين اللقش، بسري، مزرعة المطحنة، الحرف ومشموشة — أي نحو 6,000 نسمة، بهدف 2,500 استشارة سنويًا. ويُدرس توسيع الخدمة إلى بلدات القضاء الست عشرة في أفق 2027.

يحمل المشروع REFLEY مع بلدية فيلبرو وبلدية عازور، إلى جانب مستشفى أوتيل ديو دو فرانس (الإشراف الطبي وبروتوكولات العلاج وتدريب الفرق) وعيادة عازوري في جزيّن. وقد مولت Missions Solidarité Liban جزءًا من شراء المركبة. الاستثمار الأولي نحو 78,000 يورو؛ وكلفة التشغيل، بحدود 22,800 يورو سنويًا، تُغطى لبنانيًا، مع استقلال كامل تؤمّنه بلدية عازور اعتبارًا من 2028.

لا يزال ينقص 10,000 يورو للشحن البحري ورسوم الجمارك: بدونها لا تستطيع المركبة الإبحار. التبرّع عبر refley.fr/don.

والمنطق هو نفسه منطق المسالك التي تُرّم في عازور: إيصال الخدمة إلى حيث يعيش الناس، بدل انتظار نزولهم إلى المدينة. فالقرى التسع تتبع مستشفى جزيّن الحكومي، لكنّ المعزولة منها بلا وصول منتظم إلى الطبابة: يغيب الكشف المبكر عن الأمراض المزمنة، ويعزف المسنون عن التنقّل.

تنبيه. العيادة المتنقلة ليست ممّولة من برنامج CEM. هي مبادرة من شراكة التعاون اللامركزي بين فيلبرو وعازور، فيما CEM مشروع مستقلّ يدعم هذه الشراكة ويشمل بلدات أخرى. يلتقي المشروعان في الميدان — القرى نفسها والشركاء أنفسهم — ولا يلتقيان في الموازنة أبدًا.

معطيات سريعة

القريّة	عازور، قضاء جَزِين، جنوب لبنان
شركاء المحور	بلدية عازور، بلدية فيلبرو (إيفلين)، جمعية REFLEY (سابقًا اللبنانيون في إيفلين)
موازنة المحور	بين 30,000 و 50,000 يورو للفترة 2026-2027
التنسيق	YCID — وكالة إيفلين للتعاون الدولي والتنمية
الداعمون	مجلس مقاطعة إيفلين، وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية
المحور الثاني في البرنامج	جويآنجزاس · جعيتا
المتابعة في الميدان	الخبرة اللبنانية ماريا مارون، تقارير مشتركة مع فرنسا
المرحلة الحالية	المسارات مرسومة، المناقصة مُطلقة، الأوراش الأولى وشيكة
المواقع المهيأة	موقع الشير، طريق شير الجوب نحو بيبا وبتدين اللقش، امتداد وادي بسري، موقع تخييم في بتدين اللقش
مواعيد	سباق عازور السنوي (2026 و 2027)، احتفال ومسير افتتاح المسلك

صور متاحة



azour-falaise-vue-aerienne.jpg



azour-sous-bois-de-pins.jpg



azour-collines-coucher-de-soleil.jpg

الصور الست الواردة في هذا الملف متاحة بدقّة عالية على refley.fr/presse. مع الملف بلغاته الثلاث. يجوز نشرها بحزبة ضمن مادة صحفية عن البرنامج، مع ذكر «الصورة: REFLEY». وأي استخدام آخر يقتضي موافقة الجمعية. وتتوفّر موادّ أخرى — خرائط المسارات، العيادة المتنقّلة — لدى جهة الاتصال الإعلامي.

للإعلام: asso@refley.fr · +33 7 66 36 01 20 · refley.fr

جهاد بو كرم، مسؤول مشروع العيادة الطّبيّة